بحسك وانت تطلب ما يطغيك ابن ادم
لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع طوبى لمن
هدي الي الاسلام وكان عيشه كفافا
وقنع به **باب** اشبعوا واوجروا
سافروا تصحوا وتغنموا ايسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا قاربوا وسددوا
زر غبا تزدد حبا قيدها وتوكل
ابدا بمن تعول اخر ثقله وتوق النار
رويدا قيدوا العلم بالكتاب اقلل من الدين
تعش حرا واقلل من الذنوب يهن عليك الموت
وانظر في اي نصاب تضع ولدك فان العرق

دساس كن ورعا تكن اعبد الناس وكن
قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن
مجاورة من جاورك تكن مسلما واحسن
مصاحبة من صاحبك تكن مومنا واعمل
بفرايض الله تكن عابدا وارض بقسم الله
تكن زاهدا ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر
سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وارحم

من

من في الارض يرحمك من في السما انصر
اخاك ظالما او مظلوما اسمح يسمح لك
اسبغ الوضو يزد في عمرك وسلم على اهل
بيتك يكثر خير بيتك استعفف عن السوال
ما استطعت قل الحق وان كان مرا اتق
الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن بلوا ارحامكم
ولو بالسلام تهادوا تزدادوا حبا تهادوا
وهاجروا تورثوا ابناكم مجدا واقيلوا الكرام
عثراتهم تهادوا فان الهدية تذهب وحر
الصدور تهادوا بينكم فان الهدية تذهب

بالخيمة تهادوا تحابوا تهادوا فانه يضعف
للحب ويذهب بغوائل الصدور تهادوا
بينكم فان الهدية تذهب بالضغاير اطلبوا
الخير عند حسان الوجوه بلغوا عني ولو
اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله
تعالى اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس
الخراب اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم
قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا
تخيروا لنطفكم اكثروا ذكر هادم اللذات
روحوا القلوب ساعة بساعة اغتنموا

تزدادوا

تزدادوا واجملوا اعملوا وكل ميسر لما خلق
له تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر
بكم الانبيا تسحروا فان في السحور بركة اتقوا
النار ولو بشق تمرة اتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم استغنوا عن الناس
ولو بشوص السواك اعروا النسا يلزمن
الحجال استوصوا بالنسا خيرا فانهن عوان
عندكم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم
بالصدقة واعدوا للبلا الدعا اغتنموا
الدعا عند الرقة فانها رحمة واعدوا
للبلا الدعا الظوا بيا ذا الجلال والاكرام

التمسوا الرزق في خبايا الارض تفرغوا من
هموم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه اطلبوا الفضل عند الرحما
من امتي تعيشوا في اكنافهم اطلبوا الخير
دهركم وتعرضوا النفحات رحمة الله فان
لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشا من
عباده اجمعوا وضوكم جمع الله شملكم نوروا
بالفجر فانه اعظم للاجر تمسحوا بالارض فانها
بكم بر[illegible] دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
استعينوا على اموركم بالكتمان استعينوا
على انجاح الحوائج بالكتمان لها التمسوا

الجار

الجار قبل شرا الدار والرفيق قبل الطريق
تداووا فان الذي انزل الدا انزل الدوا
احثوا في وجوه المداحين التراب احسنوا
ادا وليتم واعفوا عما ملكتم اطعموا طعامكم الاتقيا
واولوا معروفكم المومنين استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع اجملوا في طلب الدنيا فان
كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم
واعملوا لاخرتكم افشوا السلام تسلموا افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي

احفظوني في عترتي استشيروا ذوي
العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا توبوا
الى ربكم من قبل ان تموتوا بادروا بالاعمال
الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم
وبينه بكثرة ذكركم اياه تجافوا عن عقوبة
ذوي المروءة ما لم يكن حدا تجافوا عن ذنب
السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر عودوا
المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة
ليتزود احدكم من الدنيا زادا لراكبه
لعلهم حسابا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك

وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه
لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة
قبل الممات فما بعد الدنيا من دار الا الجنة
او النار كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا
المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة
واكثروا التفكر والبكا لا تختلف
بكم الاهواء اكرموا الشهود فان الله
يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم
اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام
يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لانصرك

ولو بعد حين ارحموا ثلاثة غني قوم
افتقر وعزيز قوم ذل وعالم يلعب به
الحمقا والجهال تغشوا ولو بكف من حشف
فان ترك العشا مهرمة انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه
اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم اماط الاذى
عن طريق المسلمين تكثر حسناتك احبب حبيبك
هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض
بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما
اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك وعليك
بالجهاد فانه رهبانية امتي ولير دل عن

عن الناس بما تعرف من نفسك واخزن لسانك
الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان اقرا
القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرؤه
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة
واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وان ما
اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلايق
لو اجتمعوا على ان يعطوك شيا لم يرد الله ان
يعطيكه لم يقدروا على ذلك فان سالت

فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم قد جرا
بما هو كاين اعش ما شيت فانك ميت
واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما
شيت فانك مجزي به اصنع المعروف الى من
هو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله
اشتدي ازمه تنفرجي انفق يا بلال
ولا تخش من ذي العرش اقلالا بشر المشائين
في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام
يوم القيامة عليك بذات الدين تربت

يداك عليكم من الاعمال بما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
وارضى باليسير اذا وزنتم فارجحوا اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه اذا اتاكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا
يدري ما كتب له من امنيته باب
ما عال من اقتصد ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط ما نزعت الرحمة الا من شقي

ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء
براي ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
ولا عال من اقتصد ما امن بالقران من استحل
محارمه ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من
الصبر ما خالطه الصدقة مالا الا اهلكته
ما نقص مال من صدقة ولا عفى رجل
عن مظلمة الا زاد الله بها عزا ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مرة ما احسن عبد الصدقة الا احسن
الله الخلافة على تركته ما رايت مثل

النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
ما كان الرفق في شي قط الا زانه وما كان
الخرق في شي الا شانه ما استرذل الله
عبدا الا حظر عنه العلم والادب ما
انزل الله من داء الا انزل الله له شفا
ما زان الله عبدا بزينة افضل من عفاف
في دينه وفرجه ما عظمت نعمة الله على
عبد الا عظمت مونة الناس عليه ما ستر
الله على عبد في الدنيا فيعيره به يوم القيا
ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له
عند سنه من يكرمه ما امتلات دار

ومص

خبرة الا امتلات عبرة وما كانت فرحة
الا تبعتها ترحة ما استرعى الله عبدا رعيه
فلم يحطها بنصحه الا حرم الله عليه الجنة
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه
الجنة ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا
من وزير صالح مع امام صالح يطيعه ويامره
بذات الله تعالى ما من مومن الا وله ذنب
يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه
حتى يفارق الدنيا وان المومن خلق مفتنا
توابا ناسيا اذا ذكر ذكر ما طلعت شمس

قد

قط الا وبجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا
وعجل لممسك تلفا ما ذئبان ضاريان في زريبة
غنم باسرع فيها من حب الشرف والمال في دين
المرء المسلم ما ذئبان عاديان اصابا فرقة غنم
اصابها ربها فافسد فيها من حب المرء المال
والشرف لدينه ما عبد الله بشيء افضل من فقه
في دين ما من شيء اطيع الله به اعجل ثوابا من صلة
الرحم وما من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة
من بغي ما فتح رجل على نفسه باب مسالة الا
فتح الله عليه باب فقر ما ينتظر احدكم من
الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا

مفسدًا او هرمًا مفندًا او موتًا مجهزًا ما
يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم
ولا اذا ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به
عنه من خطاياه ما تزال المسألة بالعبد حتى
يلقى الله عز وجل وما في وجهه مزعة لحم
وما تزال المسألة باحدكم حتى يلقا الله وليس
في وجهه مزعة لحم باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لا يشكر الله
من لا يشكر الناس لا يرد القضا الا الدعا
ولا يزيد في العمر الا البر لا حليم الا ذو
عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة لا فقر

اشد

أشد من الجهل ولا مال اعود من العقل
ولا وحدة اوحش من العجب ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب
كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة
كالتفكر ولا ايمان كالحيا والصبر ولا يتم
بعد حلم لا حلف في الاسلام لا عقد في الاسلام
وما كان في الجاهلية فتمسكوا به لا ضرر في الاسلام
لا هجر بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له ولا رقية الا من عين او حمة
لا هجر فوق ثلاث لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع اصرار ولا هم الا هم الدين

ولا وجع الا وجع العين لا فاقة لعبد يقرأ
القرآن ولا غنى له بعده لا ينتضح فيها عنزان
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل
ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء
فيعتلجان الى يوم القيامة لا يفتك مؤمن
لا يفلح قوم تملكهم امراة لا ينبغي لمؤمن ان يذل
نفسه لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا لا ينبغي
لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله لا يصلح
الملق الا للوالدين والامام العادل لا تصلح
الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما
لا تصلح الرياضة الا في النجيب لا طاعة لمخلوق في
معصية

معصية الخالق لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه لا يحل
مخافة ان يروعه الملائكة يوم القيامة
لمسلم ان يروع مسلما لا يحل لامرئ ان يهجر
اخاه فوق ثلاث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم
قلبه حتى يستقيم لسانه لا يؤمن عبد حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد
حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه لا يستكمل
العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال

وفي علي رواية المغاربة

الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه
وبذل السلام لا يستكمل احدكم حقيقة
الايمان حتى يخزن لسانه لا يرحم الله من لا يرحم
الناس لا يشبع المومن دون جاره لا يشبع
عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة لا يزداد
الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا
الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على اشرار
الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم ولا تقوم
الساعة حتى يقل الرجال ويكثر النساء
لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله
تعالى يوم القيامة لا خير في صحبة من لا يرى

لك

لك من الحق مثل ما ترى له لا يذهب حبيبا عبد
فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة ما من رجل
احدث كريمتيه الا عوضه الجنة لا يبلغ
العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما باس
به حذرا لما به الباس ولا يدخل صاحب
حسن الجنة لا يزال نفس الرجل معلقة بدينه
حتى يقضى عنه ما يزال العبد في صلاة ما
ينتظر الصلاة لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه
الله ويبتليك لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في ارضه
لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء لا تسبوا

الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لا تمسح
يدك بثوب من لا تكسوه لا الرجل هدية اخيه يرد
فان وجد فليكافيه لا يردوا السايل ولو
بشق تمرة لا تعايبوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم لا تحقرن على احد سترا لا تحقرن
من المعروف شيا ولا تواعد اخاك موعدا
فتخلفه لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله عز وجل لا تحاسدوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا
طعانين

طعانين ولا متماوتين ولا تعجبوا بعمل عامل
حتى تنظروا بم يختم له لا يخطب الرجل على
خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه لا يعجبكم
اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله لا تجعلوني
كقدح الراكب قالوا وما قدح الراكب قال ان
الرجل ليرفع متاعه على راحلته فيبقى في
قدحه ماءً فيعلقه في اداته لا يمنعن احدكم
مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا
على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم

بوتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك
حرص حريص ولا يرده عنك كراهية
كاره لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها
~~عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن~~
عن مسئلة وكلت اليها لا تقوم الساعة حتى
يكون الولد غيظا والمطر قيضا ويفيض
اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ويجرئ
الصغير على الكبير واللئيم على الكريم لن يهلك
امرئ بعد مشورة لن تهلك الرعية وان
كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية

مهدية ويهلك الرعية وان كانت
هادية مهدية اذا كانت الولاة ظالمة
مسيئة لا تماروا في القران فان مراء في القران
كفر باب اياك وما يعتذر منه
واياكم والمزح فانه الرنح اياك ومحقرات الذنوب
فان لها من الله طالبا اياك ومسألة الناس
فانها تظهر العورة وتدفن العزة اياكم وخضراء
الدمن فقيل يا نبي الله وما خضراء الدمن قال
المرأة الحسناء في المنبت السوء اياكم والدين
فانه هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث اياكم ودعوة

المظلوم وان كان كافرا فانها ليس لها
حجاب دون الله عز وجل ٭ باب
ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما
وان من القول عيالا وان من طلب العلم جهلا
وان من امتي امه مرحومة ان حسن العهد من
الايمان ان حسن الظن من حسن العبادة
ان العلماء ورثة الانبيا ان الدين يسر ولن
يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشي من الدلجة ان دين الله الحنيفية السمحة
ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم ان الحكمة

تزيد الشريف شرفا ان يحرم الحلال كمحل الحرام
ان احساب اهل الدنيا هذا المال ان لصاحب
الحق مقالا ان مكارم الاخلاق من اعمال
اهل الجنة ان احسن الحسن الخلق الحسن ان
مولى القوم من انفسهم ان اكثر اهل الجنة
البله ان اقل ساكني الجنة النساء ان
العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن
الجنة ان المعونة تاتي العبد من الله على
قدر المؤنة وان الصبر ياتي العبد على قدر
المصيبة ان ابر البر ان يصل الرجل
اهل ود ابيه بعد ان تولى الاب ان من

ابر البر صلة الرجل اهل ودابيه بعد
ان يولي الاب ان الشيطان يجري من بن ادم مجري
الدم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس
ان اعطا هذا المال فتنه ان عذاب هذه
الامة جعل في دنياها ان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه ان من عباد الله من لو اقسم علي
الله لابره ان لله عبادا يعرفون الناس
بالتوسم ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس
ان حقا علي الله الا يرفع شيا من الدنيا الا
وضعه ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب

ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان
ولده من كسبه ان المسئلة لا تحل الا لفقر
مدقع او غرم مقطع ان قليل العمل مع العلم
كثير وكثير العمل مع الجهل قليل ان العبد
ليدرك بحسن الخلق درجة الصايم القايم
ان لكل دين خلقا وان خلق هذا الدين الحيا
ان لكل شي شرفا وان اشرف المنازل
ما استقبل به القبله ان لكل امة فتنه
وان فتنة امتي المال ان لكل ساع غاية
وغاية كل ساع الموت ان لكل عابد شرها
ولكل شره فترة ان لكل عمل شرها

والشر الى فتنة ٭ ان لكل قول مصداقا
ولكل قول حقيقة ٭ ان لكل ملك حما وان
حما الله محارمه ٭ ان لكل صائم دعوة
فاذا اراد ان يفطر فليقل عند اول لقمة
يا واسع المغفرة اغفر لي ٭ ان لكل شي بابا
وان باب العبادة الصيام ٭ ان لكل شي معدنا
ومعدن التقوى قلوب العارفين ٭ ان لكل
شي قلبا وان قلب القران يس ٭ ان لكل نبي
دعوة دعاها لامته واني اخبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة ٭ ان المومن ليوجر
في نفقته كلها الا شيا جعله في التراب

اوالبنا ٭ ان الحسد ليأكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب ٭ ان اكثر ما يدخل الناس النار
الاجوفان الفرج والفم ٭ ان اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق ٭ ان الدين بدأ
غريبا وسيعود الدين غريبا كما بدا فطوبى
للغربا ٭ ان الفتنة تجي فتنسف العباد نسفا
ينجوا العالم منها بعلمه ٭ ان العين لتدخل الرجل
القبر وتدخل الجمل القدر ٭ ان الذي يجر ثوبه
خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة ٭ ان الله
يحب الرفق في الامر كله ٭ ان الله جميل يحب
الجمال ٭ ان الله يحب المحسنين في العمل ٭ ان الله

يحب الابرار الاخفيا الاتقيا الذين اذا غابوا
لم يفتقدوا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا
قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمه
ان الله يحب المومن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور
واشرافها ويكره سفسافها ان الله يحب
ان توتى رخصته كما يحب ان تترك معصيته
ان الله يحب البصر النافذ عند مجي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب

الشجاعة ولو على قتل حية ان ربك يحب
المحامد ان الله يحب السهل الطلق ان الله
يقبل توبة عبده ما لم يغرغر ان الله يبغض
العفرية النفرية الذي لم يرزا في جسمه
ولا في ماله ان الله كره لكم ثلاثا العبث في
الصلاة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر
ان الله نهاكم عن قيل وقال واضاعة المال
وكثرة السوال الامانة تجر الرزق والخيانة
تجر الفقر الصبحة تمنع الرزق العمايم تيجان
العرب الحيا خير كله الحيا لا ياتي الا بخير
المسجد بيت كل تقي افة العلم النسيان

افة الحديث الكذب وافة العلم السفه وافه
العبادة الفترة وافة الظرف الصلف
واف السماحة المن وافه الشجاعة البغي
وافه الجمال الخيلا وافه الجود السرف
وافه الحسب الفخر وافة الدين الهوى
السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في
بطن امه كفارة الذنب الندامة الجمعة
حج المساكين الحج جهاد كل ضعيف
وجهاد المراة حسن التبعل طلب الحلال
جهاد موت الغريب شهادة العلم لا يحل
منعه الشاهد يرى ما لا يرى الغايب

الدال على الخير كفاعله ساقي القوم
اخرهم شربا كل معروف صدقة مداراة
الناس صدقة الكلمة الطيبة صدقة
ما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وصله
الصدقة تمنع ميتة السوء صدقة السر تطفي
غضب الرب صلة الرحم تزيد في العمر صنائع
المعروف تقي مصارع السوء الرجل في ظل
صدقته حتى يقضى بين الناس الصدقة تطفي يوم القيامة
الخطيئة كما يطفي الما النار افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح المتعدي في الصدقة
كمانعها التايب من الذنب كمن لا ذنب له

الظلم ظلمات يوم القيامة • كثرة الضحك
تميت القلب • في كل كبد رطبة اجر
العلما امناه الله على خلقه • راس الحكمه
مخافه الله • الجنة دار الاسخيا • الجنه
تحت ظلال السيوف • الجنة تحت اقدام
الامهات • الدعا بين الاذان والاقامه لا
يرد • طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضه
اعظم النسا بركة اقلهن مونه • المومن مراة
المومن • المومن اخو المومن • المومن يسير
المونة • المومن كيس فطن حذر • المومن
الف مالوف • المومن من امنه الناس

واعراضهم
على انفسهم واموالهم ودمايهم • المومن غر
كريم • والفاجر خب لئيم • المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا • المومن من اهل الايمان
بمنزلة الراس من الجسد • المومن يوم القيامة
في ظل صدقته • المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا • المومنون
هينون لينون • الشتا ربيع المومن • الدعا
سلاح المومن • الصلاة نور المومن • الدنيا سجن
المومن وجنة الكافر • الحكمة ضالة المومن
نية المومن ابلغ من عمله • ونية الفاجر
اشر من عمله • هدية الله الى المومن السايل

على بابه تحفة المومن الموت شرف المومن
قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس العلم
خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه
والصبر امير جنوده الغيرة من الايمان الحيا
شعبة من الايمان البذاذة من الايمان
واليقين الايمان كله الايمان نصفان نصف
شكر ونصف صبر الايمان يمان والحكمة
يمانية الايمان قيد الفتك علم الايمان
الصلاة المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

العلوم

المسلمون يد واحدة على من سواهم الموت
كفارة لكل مسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وعرضه وماله حرمة مال المسلم كحرمة
دمه المهاجر من هجر نفسه في طاعة الله
هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من هجر
السو المهاجر من هاجر ما نهاه الله عنه المجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله الاماني المرء كثير باخيه المرء

علي دين خليله . المرء مع من احب . كرم المرء
دينه . ومروته عقله وحسبه خلقه . من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه . الناس
كاسنان المشط . الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة . الناس كابل مائة . لا
تجد فيها راحلة واحدة . راس العقل بعد
الايمان بالله التودد الى الناس . الغنى الياس
مما في ايدى الناس . كل امرء حسيب نفسه .
كل ما هو ات قريب . كل عين زانية .
كل شي بقدر حتى العجز والكيس . كل
صاحب علم غرثان الى علم . ولكل شي عماد وعماد

هذا الدين الفقه . كل مسكر حرام . وليس
في الدين اشكال . كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته . لكل غادر لوا يوم
القيامة يعرف به بقدر غدرته . اول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما
اول ما يحاسب به العبد الصلاة . اول ما يوضع في الميزان
الخلق الحسن . اول ما يرفع من هذه الامة
الحيا والامانه . اول ما تفقدون من دينكم
الامانه واخر ما تفقدون الصلاة . الود يتوارث
والبغض يتوارث . حبك الشي يعمي ويصم . خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى . واليد العليا خير من اليد

السفلى وابدا بمن تعول الهدية تذهب
بالسمع والبصر الخير معقود في نواصي الخيل
الى يوم القيامة يمن الخيل في شقرها
السفر قطعة من العذاب طاعة النسا
الندامة البلا موكل بالمنطق الصيام نصف
الصبر وعلى كل شي زكاة وزكوة الجسد
الصيام والصايم لا ترد دعوته الصوم في
الشتا الغنيمة الباردة السواك تزيد
الرجل فصاحة جمال الرجل فصاحة لسانه
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة شفاعتي

لاهل

لاهل الكبائر من امتي الانصار كرشي
وعيبتي يد الله على الجماعة الصمت حكم
وقليل فاعله الرزق اشد طلبا للعبد
من اجله الرفق في المعيشة خير من
بعض التجارة التاجر الجبان محروم والتاجر
الجاسر مرزوق حسن الملكة نما وسوء الملكة
شوم فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة
القبر اول منزل من منازل الاخرة الصبر عند
الصدمة الاولى دفن البنات من المكرمات
معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين المكر

والخديعة في النار، اليمين الفاجرة تدع
الديار بلاقع، اليمين الكاذبة منفقة
للسلعة ممحقة للكسب، اليمين على نية
المستحلف، الحلف حنث او ندم، السلام
تحية لملتنا وامان لذمتنا، علم لا ينفع ككنز
لا ينفق منه، الطاعم الشاكر له مثل اجر
الصايم الصابر، الصلوة قربان كل تقي،
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة، موضع
الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد،
صلاة القاعد على النصف من صلوة القايم،
الزكاة قنطرة الاسلام، طيب الرجال ما ظهر

ر

ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه، التراب ربيع الصبيان،
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف، الصدق طمانينة
والكذب ريبة، القران غنى لا فقر بعده، ولا
غنى دونه، الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن،
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والراغب
في الدنيا يكثر الهم والحزن، والبطالة تقسي القلب،
العالم والمتعلم شريكان في الخير، على اليد ما
اخذت حتى تؤديه، الولد للفراش وللعاهر
الحجر، الضيافة على اهل الوبر وليست على

اهل المدن للسايل حق وان جا على فرس
اي دا ادوي من البخل العايد في هبته
كالكلب يعود في قيه النظر في الخصه
تزيد في النصر والنظر في المراة الحسنا تزيد
في القصر امتي الغر المحجلون يوم القيامة
من اثار الوضو التصفيح للنسا والتسبيح
للرجال النظر سهم مسموم من سهام
ابليس الشوم في المراة والفرس والدار
نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة
والفراغ ويل للعرب من شر قد اقترب
الجبن والجراة غرايز يضعها الله حيث



يشا من كنوز البر كتمان المصايب والامراض
والصدقة من سعادة المرء ان يشبه اباه من
سعادة المرء حسن الخلق اهل المعروف في
الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة الخازن
الامين هو الذي يعطي ما امر به طيبة به
نفسه احد المتصدقين السلطان ظل
الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم كلام
ابن ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهيا
عن منكر او ذكر الله تعالى التودة والاقتصاد
والصمت والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءا
من النبوة الانبيا قادة والفقها سادة

في الدين والعلم

وَمجالستهم زيادة المتشبع بما لا يملك كلابس
ثوبي زور الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
وبعده ينفي اللمم ويصح البصر الفاجر ينتظر
المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة والتاجر
ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة السعادة
كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل
كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر دعوة المظلوم مستجابة وان كان
فاجرا ففجوره على نفسه ثلاث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم

ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في
الجنة خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت
وفقه في الدين خصلتان لا يجتمعان في
مؤمن البخل وسوء الخلق عينان لا تمسهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله
وعين باتت تحرس في سبيل الله منهومان لا
يشبعان طالب علم وطالب دنيا الشيخ
شاب في حب اثنين في حب طول الحياة
وكثرة المال اربعة يبغضهم الله تعالى
البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني

والامام الجاير ثلاثة مهلكات وثلاثة منجيات
فالثلاثة المهلكات شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه والثلاثة المنجيات
خشية الله في السر والعلانية والقصد في
الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضى
المستبان ما قالا فهو على البادى حتى يعتدي
المظلوم انا فرطكم على الحوض انا وكافل
اليتيم كهاتين واشار بالسبابة والوسطى انا
النذير والموت المغير والساعة الموعد
باب من صمت نجا من تواضع لله رفعه
الله ومن تكبر وضعه الله ومن تألى على الله

يكذبه الله ومن يغفر يغفر الله له ومن
يعف يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية
يعوضه الله ومن يكظم غيظا يأجره الله ومن
قدر رزقه الله ومن يبر يرحمه الله
ومن نوقش الحساب عذب ومن بدا جفا
ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من
ابواب السلطان افتتن ومن قتل دون
ماله فهو شهيد من قتل دون اهله
فهو شهيد من قتل دون دينه فهو شهيد
من يرد الله به خيرا يصب منه ومن يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد

الله به خيرا يجعل خلقه حسنا من
اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن
اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن
ترقب الموت لهى عن اللذات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصيبات من مات
غريبا مات شهيدا من اعتز بالعبيد اذله
الله من غشنا فليس منا من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد من تانى اصاب او كاد
ومن عجل اخطا او كاد من يزرع خيرا يحصد
رغبة ومن يزرع شرا يحصد ندامة من
ايقن بالخلف جاد بالعطية من احب ان

يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن
احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق
منه بما في يده من هم بذنب ثم تركه كانت له
حسنة من اتاه الله خيرا فلير عليه من سره
ان يسلم فليلزم الصمت من كثر كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
كانت النار اولى به من رزق من شي فليلزمه
من زلت اليه نعمة فليشكرها ومن لم يشكر
القليل لم يشكر الكثير ومن عزا مصابا فله
مثل اجره من فطر صايما فله مثل اجره

من رفق بامتي رفق الله به من عاد مريضا لم
يزل في خرفة الجنة من دعا على من ظلمه
فقد انتصر من مشا مع ظالم فقد اجرم
من تشبه بقوم فهو منهم من طلب العلم
تكفل الله برزقه من لم ينفعه علمه ضره
جهله من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه
من جعل قاضيا ذبح بغير سكين من حمل سلعته
فقد بري من الكبر من يشاد هذا الدين يغلبه
من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة
من سرته حسنته وساته سيئته فهو مومن
من صام الابد فلا صام من خاف ادلج ومن

ادلج بلغ المنزل من يشته كرامة الاخرة
يدع زينة الدنيا من كثرت صلاته بالليل
حسن وجهه بالنهار من احب دنياه
اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه
من اهان سلطان الله اهانه الله ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله من حافظ على
سبحة صلاة الضحى غفر له ذنوبه من احب عمل
قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله من اطلع
من صير باب فقد دمر من استعاذكم بالله
فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن
دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكافوه

فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد
كافاتموه • من مشا منكم الى طمع فليمش
رويدا • من عمر ستين سنة فقد اعذر
اليه • من اصبح لا ينوي ظلم غفر له ما جنا
من القا جلباب الحيا فلا غيبة فيه • من
سائه خطيئته غفر له وان لم يستغفر • ان الله
تعالى ليغار للمسلم فليغر • ان الله لا يرحم من
عباده الا الرحما • ان الله ليدرا بالصدقة
سبعين ميتة من السوء • ان الله ليبغض العبد
بذنب يذنبه • ان الله ليويد هذا الدين بالرجل
الفاجر • ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة

فيحمد

فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها • ان الله
اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى عليه • ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلما • ان الله نظيف
يحب النظافة • فنظفوا انفسكم وفي حديث
اخر فنظفوا عذراتكم • ولا تشبهوا باليهود
تجمع الاكبا • ان الله ليعطي الدنيا على نية
الاخرة • وابا ان يعطي الاخرة على نية الدنيا
ان الله يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خايبتين • ان الله جعل لي الارض مسجدا وطهورا
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها

وان ملكا امتي سيبلغ ما زوي لي منها ان الله
تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تكلم به او تعمل به ان الله بقسطه وعدله
جعل الروح والفرح في اليقين والرضى وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ان الله كتب
الغيرة على النسا وكتب الجهاد على الرجال
فمن صبر منهن احتسابا كان له اجر شهيد ان الله
عند لسان كل قايل فاتقوا الله امرء علم
ما يقول ان الله لا يقبل عمل عبد حتى
يرضى قوله ان الله اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم

لم ينفعه الله بعلمه ان اشر الناس عند الله
يوم القيامة من فرقه الناس اتقا فحشه
ان من اشر الناس عند الله يوم القيامة عبد
اذهب اخرته بدنيا غيره ان اشقا الاشقيا
من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة اني
لا اخاف على امتي من بعدي الا ثلاثة زلة
عالم وحكم جاير وهوى متبع اني ممسك
بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش
والجنادب انا لا نستعمل على عملنا من اراده
انك لا تدع شيا اتقا الله الا اعطاك الله خيرا
منه ان من موجبات المغفرة ادخال السرور

على اخيك المومن ان من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وان من كلمة افضل
من كلمة عدل عند امام جاير ان من قلب
ابن ادم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب
كلها لم يبال الله في اي واد اهلكه ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى
نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع
ولا ظهرا ابقى ان السنة ان يخرج الرجل مع
ضيفه الى باب الدار ان روح القدس

نفث

نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل
رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شيت ان في الصلاة لشغلا ان
المصلي ليقرع باب الملك انه من يدم قرع
الباب يوشك ان يفتح له ان ربي تعالى امرني
ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة
انما انا رحمة مهداة انما شفا العي السوال
انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوا الفضل انما
بعثت لاتمم الاخلاق انما اخاف على امتي
الايمة المضلين انما الاعمال بالخواتم انما

يعني اما عمر يتصير لا يشغل الا العمل

التصفيح للنساء لم يبق من الدنيا الا البلا
وفتنة انما الاعمال بالنيات انما الرضاعة
من المجاعة ان هذه القلوب تصدى كما يصدى
الحديد قيل فما جلاوها قال ذكر الموت وتلاوة
القران الا ان عمل اهل الجنة حزن بربوة
الا ان عمل اهل النار اوول الدنيا سهل
بسهوة ان عم الرجل صنو ابيه **باب**
ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس
لعرق ظالم حق ليس منا من سلق وحلق
ليس من خلق المؤمن الملق ليس بعد الموت
مستعتب ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر

على عياله وهم يجدون ريح الغنا والخيرات
ويرونهم يكسبون ولا يكسبون ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالكف ليس منا من لم يتغن بالقران
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر
بالمعروف وينه عن المنكر ليس بكذاب من
اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا ليس
الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب ليس شي اكرم على

انصفح للنساء انما بقي من الدنيا الا البلا
وفتنة انما الاعمال بالنيات انما الرضاعة
من المجاعة ان هذه القلوب تصدى كما يصدى
الحديد قيل فما جلاوها قال ذكر الموت وتلاوة
القران الا ان عمل اهل الجنة حزن بربوة
الا ان عمل اهل النار ا وقل الدنيا سهل
يستهوى ان عم الرجل صنو ابيه **باب**
ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس
لعرق ظالم حق ليس منا من سلق وحلق
ليس من خلق المومن الملق ليس بعد الموت
مستعتب ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر

على عياله وهم يجدون ريح الغنا والحدان
ويرونهم يكسبون ولا يكسبون ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالكف ليس منا من لم يتغن بالقران
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر
بالمعروف وينه عن المنكر ليس بكذاب من
اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا ليس
الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب ليس شيء اكرم على

الله من الدعا ليس شي اسرع عقوبة من بغي ليس
في شي اكرم على الله مثله الا المومن ليس لك من مالك الا
ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فمضيت وليس منا من غشنا باب
خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي خير
العبادة اخفاها خير المجالس اوسعها خير
دينكم ايسره وخير النكاح ايسره خير الصدقة
ما كان على ظهر غنى خير الصدقة ما ابقت غنى
خير العلم ما نفع وخير الهدي ما اتبع خير ما
القي في القلب اليقين خير الناس انفعهم
للناس خير الاصحاب عند الله انفعهم لصاحبه

خير الرفقا اربعة وخير الطلايع اربع
مائة وخير الجيوش اربعة الاف خيركم من
تعلم القران وعلمه خيركم خيركم لاهله خيركم
من يرجا خيره ويومن شره خير بيوتكم
بيت فيه يتيم مكرم خير المال سكة
مابورة وفرس مامورة خير مساجد
النسا قعر بيوتهن ان من خير ثيابكم البياض
وان خير اكحالكم الاثمد خير شبابكم من تشبه بكهولكم
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها
اليد العليا خير من اليد السفلى ما قل وكفا

خير ما كنزوا لها الدنيا متاع وخير متاعها
الاخص المراة الصالحة الوحدة خير من الجليس
السو والجليس الصالح خير من الوحدة واملا
الخير خير من السكوت والسكوت خير من املا
الشر استماع المعروف خير من ابتدائه عمل
قليل في سنة خير من كثير في بدعة خياركم
كل مفتتن تواب خياركم احسنكم قضا
خيركم افضلكم قضا خيار المومنين القا نع
وشرارهم الطامع خيار امتي علماوها
وخيار علماوها حلماوها الا وان الله يغفر
للعالم الحليم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل

الذي ذنبا واحدا وان العالم الرحيم يجي
يوم القيامه ونوره قد اضا فيسير فيه كما يسير
الكوكب الدري وخيار امتي احداوها
الذين اذا غضبوا رجعوا افضل الصدقة
اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال الشفاعة يفك بها الاسير ويحقن بها الدما
ويجر بها المعروف والاحسان الى اخيك
وتدفع عنه الكريهة افضل الصدقة اصلاح
ذات البين افضل الصدقة على ذي الرحم
الكاشح افضل العبادة انتظار الفرج افضل
العبادة قراة القران افضل الحسنات تكرمة

الجلسا افضل الجهاد كلمة حق عند امير جاير
افضل الفضايل ان تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتصفح عن من ظلمك افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع فضل العلم افضل
من العبادة ما من عمل افضل من اشباع كبد
جايع ما تقرب العبد الى الله بشي افضل
من السجود الخفي ما نحل والد ولده افضل
من ادب حسن احب العباد الى الله تعالى
الاتقيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا
لم يعرفوا اولئك ايمة الهدى ومصابيح العلم
وان ادنا الربا الشرك احب الله عبدا



سمحا اذا اشترى وقاضيا ومقتضيا
احب البقاع الى الله المساجد احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل ان احب الناس
الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا
امام عادل الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى
الله انفعهم لعياله ما صليت امراة من صلاة
احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة
ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ كظمها
رجل او جرعة صبر على مصيبة وما من قطرة
احب الى الله من قطرة دمع اهريقت من خشية
الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله نعم

الشفيع القران لصاحب يوم القيامة نعم
الهديه الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل
المومن فيلتوي عليها حتى يوديها الى اخيه المسلم
نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات
في المحل نعما بالمال الصالح للرجل الصالح نعم
العون على تقوى الله المال نعم الشي للعال المحسن
نعم الادام الخل نعم صومعه المسلم بيته
اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى
كلمة التقوى واحسن الهدي هدي الانبيا
واشرف الموت قتل الشهدا واطيب الطيب
المسك سيد ادامكم الملح اسرع الدعا

اجابة دعوة الغايب للغايب لقلب ابن ادم اسرع
تقلبا من القدر اذا اجتمعت غليا حبذا
المتخللون من امتي باب
بيس مطية الرجل زعموا الاشرار محدثاتها شر
وشر العمى الضلالة بعد الهدى وشر العمى عمى
القلب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر
الندامة يوم القيامة وشر الماكل مال اليتيم
وشر المكاسب كسب الربا شر ما في الرجل شح
هالع وجبن خالع اعمى العمى الضلالة بعد الهدى
ومن اعظم الخطايا اللسان الكذوب ما ملا
ادمي وعاء شرا من بطن باب

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها
نجا ومن تخلف عنها غرق مثل اصحابي مثل
النجوم من اقتدى بشي منها اهتدى ان مثل
اصحابي في امتي كالملح من الطعام لا يصلح
الطعام الا بالملح مثل امتي مثل المطر لا
يدرى اوله خير ام اخره مثل المومن كمثل
النخلة لا تاكل الا الطيب ولا تضع الا الطيب
مثل المومن والايمان كمثل الفرس يجول في
اخيته ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهوا
ثم يرجع الى الايمان مثل المومن القوي
كمثل النخلة ومثل المومن الضعيف

كمثل خامة الزرع مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع التي تميلها الريح من ها هنا ومرة
ها هنا ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية
على الارض حتى يكون انجعافها مرة مثل
المومن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم
مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارز
لا تزال قايمة حتى تنقعر مثل المومنين في
توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى
بعضه تداعى سايره بالسهر والحمى مثل القلب
كمثل ريشة بارض تقلبها الرياح مثل القران
كمثل الابل المعلقة ان عقلها صاحبها امسكها

اسمعها وان تركها ذهبت مثل المنافق كمثل
الشاة بين الربطين اذا اتت هذه نطحتها
واذا اتت هذه نطحتها مثل المرك كالطلع
ان اردت ان تقيمه كسرته وان استمتعت
به استمتعت به وفيه اود مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره
علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل
صاحب الكير ان لم يحرقك من شرار علقك
من نتنه ان مثل الصلوات المكتوبة كالميزان
من اوفى استوفى ما مثلي ومثل الدنيا الا
كراكب في ظل شجرة في يوم حار ثم راح

وتركها ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
احدكم اصبعه المسبحة في اليم فلينظر بم يرجع
باب اذا اراد الله بقوم خيرا غسله
قيل وما غسله قال يفتح له بابا صالحا فيقبضه
عليه اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل
له فيها حاجة اذا احب الله عبدا احماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء اذا
اقسط السلطان تسلط الشيطان اذا احسن
العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له الاجر
مرتين اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار
امتي كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الطبق

اذا اشتكى الذنوب كما يخلص الكير الخبث من
الحديد، اذا اراد الله تعالى انفاذ قضائه
وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ
فيهم قضاؤه وقدره، اذا تمنى احدكم فليكثر
فانما يسال ربه، اذا وجد احدكم طخاء
على قلبه فلياكل السفرجل باب
كفى بالسلامة داء وكفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا وكفى
بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع، كفى بالمرء
سعادة ان يوثق به في امر دينه ودنياه
باب رب مبلغ اوعى من سامع ورب

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه، رب
حامل حكمة الى من هو لها اوعى منه، ثلاثة
لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة
لولاة الامر والاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم
تحيط من ورائهم، الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا
جائعة عارية يوم القيامة، الا رب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الا رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا، رب قائم
ليس له من قيامه الا السهر ورب صائم ليس له من
صيامه الا الجوع والعطش ورب طاعم شاكر
لاعظم اجرا من صائم صابر، يا رب قائم مشكور له

ورب ناعم مغرور له **باب**

لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم بن ادم من

الموت ما اكلتم منها سمينا لو نظرتم الى الاجل

ومسيره لابغضتم الامل وغروره لو كان

المؤمن في جحر فارة لقيض الله له فيه من يوذيه

لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة

ما سقى كافرا منها شربة ما لو كان لابن ادم

واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا

جوف بن ادم الا التراب ويتوب الله على من

تاب

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما

يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا

لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم

ويدخلهم الجنة لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو

اشد من ذلك العجب العجب **باب يتضمن كلمات**

رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

ربه تعالى وجلت قدرته يقول الله تعالى عند

ظن عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت

محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في

والمتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن دخله امن

عذابي اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري

يا دنيا اي مري على اوليائي ولا تحلولي لهم
فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي
يا دنيا من خدمك من اهان لي وليا فقد
بارزني بالمحاربه وما ترددت في شي
انا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي
المومن يكره الموت واكره مسايته ولا بد
له منه ما تقرب الي عبدي المومن بمثل الزهد
في الدنيا ولا تعبد لي بمثل ادا ما افترضته
عليه يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون لي
بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل ادا
ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتقرب
الي

الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي هذا
دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخا وحسن
الخلق اكرموه بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى
عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولد
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم
القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا
الكبريا ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما القيته في النار هذا الدعا
الذي يختم به هذا الكتاب اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع

ونفس لا تشبع اعوذ بك من شرها ولا الا ربع
اللهم انى اعوذ بك ان اضل واطل او ادل
او ادل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
على احد من خلقك اللهم انى اسلك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من
الدنيا الى رحمتك اللهم خر لي واختر لي
اللهم حسن خلقي فحسن خلقي اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عني اللهم اغفر
لي ما خطات وما تعمدت وما اسررت
وما اعلنت وما جهلت وما اسرفت وما
علمت اللهم ات نفسي تقواها وزكها



انت خير من زكاها وانت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من شرورهم وادرا بك
في نحورهم بك احاول وبك اقاتل وبك
اصول اللهم وافية كوافية الوليد اللهم اذق
اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا اللهم
بارك لامتي في بكورها اليك انتهت الاماني
يا صاحب العافية رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي اللهم اني اسلك
عيشة سوية وميتة نقية ومردا غير
مخزي ولا فاضح تم جميع الشهاب
للقاضي ابي عبد الله محمد القضاعي رحمه الله تعالى

وذلك في يوم الخميس التاسع عشر شهر
شوال المبارك سنة تسع وسبعين وسمايه
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
وعفا الله لمن نظر فيه ورأى عيبا فأصلحه
ولجميع المسلمين
اللهم آمين يا رب
العالمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت أفركه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه • عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وفي لفظ وإن لم ينزل • عن أبي جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أنه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله وعنده قوم
فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل
ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا
منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمنا في ثوب
وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا
الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي
ابن أبي طالب أبوه ابن الحنفية

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان وما
منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك عن عمار
ابن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه و
في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال إنما يكفيك أن تقول هكذا ثم ضرب بيده الأرض
ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس عامة

باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر
أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة
قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
وفي رواية ولكن بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة عنك فإذا ذهبت قدرها فاغسلي الدم عنك
وصلي وعن عايشة رضي الله عنها أن أم حبيبة
استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فكانت

تغتسل لكل صلاة ٭ وعن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حايض ٭
وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حايض
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حايض فيقرأ
القرآن ٭ وعن معاذة قالت سألت عايشة رضي الله
عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية
ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم
ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٭ صح ٥

كتاب الصلاة باب المواقيت ٭

عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس قال حدثني

صاحب

ودعاء على جميع إخواني غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين

صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله بن
مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي
العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت
ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد من الغلس المروط
الأكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات
متلحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية

والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم
اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن أبي المنهال سيار
ابن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى
رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين إلى المائة عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب
والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم
نارا أو حشى الله أجوافهم وقبورهم نارا عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال أعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر
يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم

بهذه الصلاة هذه الساعة عن عايشة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشا فابدوا بالعشا وعن ابن عمر نحوه ولمسلم
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ٥
وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود

وعبد

وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص
وابي هريرة وسمرة بن جندب معا وسلمة بن الاكوع وزيد
ابن ثابت ومعاذ بن عفرا وكعب بن مرة وابي امامة
الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعايشة رضوان الله
عليهم والصنابحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا الى
بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك أنه اذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثقل
الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو
يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر

بالصلاة

بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق
معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون
الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها
قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فأقبل
عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه
مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين

بعد العشاء وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي
بيته وفي لفظ أن ابن عمر قال حدثتني حفصة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد
ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥

باب الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال أن
يشفع الأذان ويوتر الإقامة عن أبي جحيفة وهب
ابن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من أدم
قال

قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه
قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتتبع فاه ههنا
وههنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على
الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين
ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن مكتوم عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ٥

أم صح

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر
على بعيره ولمسلم غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري
إلا الفرائض وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة عن أنس
ابن سيرين رضي الله عنه قال استقبلنا أنسا حين
قدم الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار من
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت
رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله

باب الصفوف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية
الصف من تمام الصلاة وعن النعمان بن بشير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى
كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أن قد عقلنا ثم خرج
يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره
فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين
وجوهكم وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال

أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه
فأقامني عن يمينه وأقام العجوز خلفنا اليتيم
قيل هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة وعن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب الإمامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول
الله

وقف

الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري رضي الله عنه

قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم
يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام
فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل
بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة

قط

قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من
ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا كبر سكت هنيهة قبل أن يقرأ
فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البرد وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين

وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين
ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم
يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة
بالتسليم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع
رأسه من الركوع يرفعهما كذلك وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود.
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

وقف

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد
على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه
واليدين والركبتين وأطراف القدمين. عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك
الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل
ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس. عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران
ابن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا

نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله
عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف
قريبا من السواء وفي رواية البخاري ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء عن ثابت البناني رضي
الله عنه عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال إني
لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان أنس يصنع
شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من

الركوع

الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي
وإذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل
قد نسي عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال
ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم
صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي قلابة
عبد الله بن زيد الجرمي البصري رضي الله عنه
قال جاءنا ملك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال
إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي
قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا
وكان يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن
ينهض عن عبد الله بن ملك بن بحينة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج

بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وعن أبي مسلمة سعيد
ابن يزيد رضي الله عنه قال سألت أنس بن مالك أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد
وضعها وإذا قام حملها عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥

باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود

بلغ مقابلة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى

رجل

الله

صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبه عن
جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا
صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل
إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ٤

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه ٤
وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع أبي بكر
وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن
الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب
العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في

أول قراءة ولا في آخرها ٥

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين وسماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا
قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو
بكر وعمر فهابا أن كلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما تقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم

كبر

وقف

كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين
قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس
فقام الناس حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم
سلم ٥

باب إثم المار بين يدي المصلي

عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان
أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو

النفر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم
إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين
يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت
راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني

فقبضت

فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح ۝ ه ح ٥

بلغ الى ههنا ربع العمل

باب جامع

عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ۝ عن زيد بن أرقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه
وهو إلى جنبه وهو في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ۝ عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما وأبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
أقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة أو نام
عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة
ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن أنس
ابن ملك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن
جبهته في الأرض يبسط ثوبه فسجد عليه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه شيء منه عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا

فليعتزلنا

فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض
أصحابه فلما رآه كره أكلها فقال كل فإني أناجي من
لا تناجي وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أكل البصل والثوم والكراث فلا
يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه
بنو آدم

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما
يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا

اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ
اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكر وفيه
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار

ومن



ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي
لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من
اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا
جاء نصر الله والفتح الا قال فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر ۵

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت
له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
وترا عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل
وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها ۵

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت

بالذكر

وقف

بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته وفي لفظ ما
كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت
بعد على معوية فسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ
وكان ينهى عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤ ال
وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات

عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن فقرا المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا قد ذهب أهل الدثور بالدرجات
العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون
من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل
ما صنعتم قالوا بلى يرسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين مرة قال أبو صالح
فرجع فقرا المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يرسول الله سمع إخواننا أهل الأموال

بما

بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشا قال سمي
فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال وهمت إنما
قال لك تسبح الله ثلثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا
وثلاثين وتكبر الله ثلثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح
فقلت له ذلك فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله
حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلاثين ه عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية
أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي الخميصة كسا
مربع له أعلام والأنبجانية كسا غليظ ه

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
إذا كان على ظاهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء

باب قصر الصلاة في السفر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم كذلك ٥

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس ٥ عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل
ركعتين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم
الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في السا عة
الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا
خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر عن سلمة بن الأكوع وكان من أصحاب الشجرة

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ
كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت
الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى
على الإنسان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع
فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ
من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس
إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ
فصلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

باب العيدين

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له
فقال أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله
إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم
أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي

قا

عن أحد بعد ذلك عن جندب بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن
يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة
ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله عز وجل
وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن
فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء
سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن
تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن

بلغ مقابلة

من

من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتيمهن
عن أم عطية نسيبة الأنصارية رضي الله عنها
قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج
في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض
أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر أن
نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها
حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ۝

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع

سجدات عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس
فإذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما
بكم عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع
وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم تفعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى

ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد ما من أحد أغير من الله أن يزني
عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل
أربع ركعات وأربع سجدات عن أبي موسى رضي الله
عنه قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى
أتى المسجد فقام فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات
التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن

سجدات عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس
فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما
بكم عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع
وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى

ثم

ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله عز وجل لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصد قوا
ثم قال يا أمة محمد ما من أحد أغير من الله أن يزني
عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل
أربع ركعات وأربع سجدات عن أبي موسى رضي الله
عنه قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى
أتى المسجد فقام فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات
التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن

الله عز وجل يرسلها يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم
منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره

باب صلاة الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
وفي لفظ إلى المصلى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار
القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا

قال

قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت قال لا والله ما رأينا الشمس
سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك
أهو الرجل الأول قال لا أدري الظراب الجبال

الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه فقامت
طائفة معه وطائفة بإزاء العدو فصلى بالذين معه
ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت
الطائفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات بن جبير عمن صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه
ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم
بهم الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو

هو سهل بن أبي حثمة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع
وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه
من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود

والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الأولى فقام
الصف المؤخر الذي في نحور العدو فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى
الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال [illegible] كما يصنع
حرسكم هؤلاء بأمرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر
البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه
وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا وعن جابر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي

فكنت

وعن

فكنت في الصف الثاني أو الثالث عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعا عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة عن أم
عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو
شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره وفي رواية
أو سبعا وقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
وان أم عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون عن عبد

ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه
ولا رأسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق
عن أم عطية الأنصارية قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك
صالحة فخير تقدموها إليه وإن تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن أبي موسى
عبد

عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
والصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال
لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه
فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ

متفقًا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله
قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
ولمسلم أصغرهما مثل أحد ٥

كتاب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى
اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فإن هم

فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله عز
وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد
على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حجاب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي
لفظ إلا زكاة الفطر في الرقيق ٥ عن أبي هريرة رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجماء الدابة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه
وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي عليه ومثلها
ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه عن
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال لما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة



قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار
ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله أمن قال
لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

باب صدقة الفطر ٥

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان
على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر
أو صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع
من بر على الصغير والكبير وفي لفظ أن تؤدى قبل
خروج الناس إلى الصلاة وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا
من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلما جاء
معاوية وجاءت السمراء فقال أرى مدا من هذا يعدل
مدين قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين إلا رجلا كان يصوم صوما فليصمه وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور
بركة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن زيد بن
ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قال أنس قلت
لزيد كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية
عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب أهله ثم يغتسل من صح

ويصوم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امرأتي وأنا صائم وفي رواية أصبت أهلي
في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين

تمام صح

لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم
قال أطعمه أهلك الحرة أرض تركبها حجارة سود ٥

باب الصوم في السفر وغيره ٥

عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم ٥ عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده
على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صائم قال ليس من البر الصوم
في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار وأكثرنا ظلا
صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن

بلغ مقابلة

أقضي

أقضي إلا في شعبان وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه وأخرجه أبو داود وقال هذا في النذر
وهو قول أحمد بن حنبل رضي الله عنه وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر أفأقضيه عنها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان على أمك دين أكنت قاضيه
عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى وفي رواية
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم
عنها فقال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان
ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر
النهار من ههنا فقد أفطر الصائم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست
مثلكم إني أطعم وأسقى رواه أبو هريرة وعائشة
وأنس بن مالك ولمسلم عن أبي سعيد الخدري فأيكم
أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر

باب أفضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله

لأصومن

لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة
أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يومين قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو
أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
وفي رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وأفطر يوما وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله
صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن
أوتر قبل أن أنام عن محمد بن عباد بن جعفر قال
سألت جابر بن عبد الله أنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم
ورب الكعبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم
يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده
عن أبي عبيد مولى ابن أزهر واسمه سعد بن عبيد قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه



من نسككم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يومين الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل
في الثوب الواحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
أخرجه مسلم بتمامه وأخرج البخاري الصوم فقط
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في
المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في

السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في
الوتر في العشر الأواخر وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال
من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد

فأبصرت

فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه بعده وفي
لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف
فيه وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه وفي رواية
وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وفي
رواية أن عائشة قالت إن كنت لأدخل البيت

للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة وفي
رواية يوما في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة وعن صفية بنت
حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
معتكفا في المسجد فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة
ابن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شرا

شرا أو قال شيئا وفي رواية أنها جاءت تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند
باب أم سلمة ثم ذكره بمعناه

كتاب الحج باب المواقيت

بلغ نصف العمدة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن
ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام
من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
أهل اليمن من يلملم ٥

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا
أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه
زعفران أو ورس وللبخاري ولا تنتقب المرأة
ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم
يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان
ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغباء إليك والعمل عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم
وليلة إلا ومعها حرمة وفي لفظ للبخاري لا تسافر
مسيرة يوم إلا مع ذي محرم ٥

باب الفدية

عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جلست إلى
كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ
خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما
كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى
الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة فقلت لا قال
فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع وفي رواية فأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين
أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام

٥ باب حرمة مكة

عن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي
الله عنه أنه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو

يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه وقال إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل

في

الجناية وقيل البلية وقيل التهمة وأصلها سرقة
الإبل **قال الشاعر** والخارب اللص يحب الخاربا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولا يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا
الإذخر القين الحداد ٥ ٥



باب ما يجوز قتله

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة
والكلب العقور والمسلم يقتل خمس فواسق
في الحل والحرم الحدأة بكسر الحاء والدال وفتح

باب دخول مكة وغيره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

وعن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا الباب فلما
فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين عن عمر رضي
الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال
إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط

الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم أن
يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن
الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أشواط عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن المحجن عصى محنية الرأس عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب التمتع

عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي رضي الله عنه قال
سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن

الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك
في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في
المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي
القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق
الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس
من أهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس
من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى

يقضي حجه ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب
ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعا وركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من
كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من الناس
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت

يرسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل
أنت من عمرتك فقال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر عن عمران بن حصين قال نزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ي
نه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال
البخاري يقال إنه عمر ولمسلم نزلت آية المتعة
يعني متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ي
نه عنها حتى مات ولهما بمعناه ٥

باب الهدي

عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو
قلدتها

سادسه ٧٥

قلدتها ثم بعث بها إلى البيت فأقام بالمدينة فما حرم
عليه كان له حلا عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى شيء
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
فرأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي
لفظ قال في الثانية أو الثالثة اركبها ويلك أو ويحك
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق
بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها شيئا
وقال نحن نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير رضي
الله عنه قال رأيت ابن عمر قد أتى على رجل ينحرها صح
قد أناخ بدنته لينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة

سُنَّة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني
ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين
أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم
فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى
بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب
فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما

وأدبر

٨٦

وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم
يفعل وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا أما (ريك)
أبدا القرنان العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة
التي يعلق عليهما البكرة ٥

باب فسخ الحج إلى العمرة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس (مع) أحد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
وما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت
عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير
أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة
رابعة فأمرهم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول

الله



الله أي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير
رضي الله عنه قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
العنق انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا
حرج وجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن
ابن يزيد النخعي رضي الله عنه أنه حج مع ابن مسعود
فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل

البيت عن يساره ومشى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال والمقصرين عن عائشة رضي الله
عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله
فقلت يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا
يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس
رضي

رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم
بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت
بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعنه قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع لكل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر
واحدة منهما

باب المحرم يأكل من صيد الحلال

الحلال عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا
معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة وقال
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم

فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة
على الحمر فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم
قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار
إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية
قال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد
فأكلها عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى إلى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم
نرده عليك إلا أنا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار
وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار وجه هذا
الحديث أنه ظن أنه صيد لأجله والمحرم لا يأكل ما

صيد

صيد لأجله ۝ **كتاب البيوع** ۝
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآ خرا
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صد قا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ۝

باب ما نهي عنه من البيوع ۝

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب ولا ينظر إليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بعض
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها
وإن سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها قيل إنه كان يبيع الشارف وهي
الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته وعنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار

الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت
إن منع الله الثمرة بم يستحل أحدكم مال أخيه عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد قال فقلت
لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا
بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان
زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن بيع ذلك كله عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة عن

أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ○

باب العرايا وغير ذلك

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونها رطبا عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا في خمسة أوسق أو
دون خمسة أوسق عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ولمسلم من ابتاع عبدا فماله للذي

باعه إلا أن يشترط المبتاع وعنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستو فيه
وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه جملوه أذابوه ○

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين

والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥

باب الشروط في البيع

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون



شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق عن جابر بن الله صح
عبد الله رضي الله عنهما أنه كان يسير على جمل فأعيا فأ راد
أن يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه
فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال
بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما
بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل
في إثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك
ودراهمك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على
خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا ها وها
والبر بالبر ربا إلا ها وها والشعير بالشعير ربا إلا
ها وها عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي لفظ
إلا يدا بيد وفي لفظ إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سوا
بسوا وعنه قال جا بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا
فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين

بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل ولكن
إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر
به عن أبي المنهال رضي الله عنه قال سألت البرا بن عازب
وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا عن أبي بكرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سوا بسوا وأمرنا نشتري الفضة بالذهب
كيف شينا ونشتري الذهب بالفضة كيف شينا قال
فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت ٥

باب الرهن وغيره

عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه

قال

وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست

اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل وعن
عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العائد في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ
فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في
هبته كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه

قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا
بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم
فرجع أبي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني
إذا فإني لا أشهد على جور وفي لفظ فأشهد على هذا
غيري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر
أو زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر
الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم
هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن
ذلك فأما الورق والذهب فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة

بلغ مقابلة

ابن

ابن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كري الأرض
بالذهب والورق فقال لا بأس به إنما كان الناس
يؤاجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على
الماذيانات وإقبال الجداول وأشياء من الزرع
فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا
ولم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما
شيء معلوم مضمون فلا بأس به الماذيانات الأنهار
الكبار والجداول النهر الصغير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى ب
لمن وهبت له وفي لفظ من أعمر عمرى له ولعقبه فإنها
للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى
عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر رضي الله
عنه إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن تقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال
هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي لفظ لمسلم
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر
عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول
أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين
بها بين أكتافكم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الأرض طوقه من سبع أرضين

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب

أو

وقف

أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن
جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة
الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن
الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم
قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي
وصيتي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال

جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يرسول
الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر يرسول الله قال لا قلت الثلث قال
الثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من والثلث
أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما
تجعل في في امرأتك قال فقلت يرسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم

لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن مات بمكة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لو أن الناس غضوا من الثلث
إلى الربع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير ٥

باب الفرائض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو
لأولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين أهل
الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى
رجل ذكر عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال
قلت يرسول الله أتنزل غدا في دارك بمكة قال
وهل ترك لنا عقيل من رباع قال لا يرث الكافر
المسلم ولا المسلم الكافر عن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وهبته عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت
في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين أعتقت
وأهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة على النار فدعى بطعام فأتي بخبز وأدم
من أدم البيت فقال ألم أر البرمة على النار فيها
لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة
فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو
منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء
لمن أعتقه

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج

وقف

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا
أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم
لا أنام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال أقوام
قالوا كذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر
وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا التبتل ترك النكاح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا المرأة وخالتها وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان بنتي
رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي
سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث
أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
قلت نعم قال إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب
أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت

99

لقيت قال له أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير
أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة الحالة
بكسر الحاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشر وط
أن توفوا به ما استحللتم به الفروج عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته
على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وعن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف

إذنهما قال أن نسكت عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وأبو بكر عنده وخالد بن سعيد بالباب
ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال من
السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها
سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر
أقام



وقف

أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو
شئت لقلت أن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد
أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
الولد ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو
قال الحمو الموت ولمسلم عن أبي الطاهر عن ابن
وهب قال سمعت الليث يقول الحمو أخو
الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج

ابن العم وغيره ٥

باب الصداق

عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل
يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي
إلا إزاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازارك ان أعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس
شيئا قال ما أجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم زوجتكها بما معك من القرآن عن أنس بن
ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال
يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله
لك أولم ولو بشاة ٥

كتاب الطلاق ٥

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض
حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها

وفي لفظ حُسِبَت من طلاقها وراجعها عبد الله
كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها أن أبا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهو غائب وفي رواية طلقها ثلاثا فأرسل
إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك
علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي
لفظ ولا سكنى فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك
فقال تلك امرأة يغشاها اعتدي عند ابن أم (أصحابي)
مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت
فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن
أبي سفيان وأبا جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما
معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته

[illegible]

ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت
به ۝

باب العدة

عن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها أنها كانت تحت
سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
أراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما أنت
بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر قالت سبيعة وعشر
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج

إن بدا لي قال ابن شهاب ولا أرى بأساً أن تتزوج
حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها
زوجها حتى تطهر عن زينب بنت أم سلمة رضي
الله عنها قالت توفي حميم لأم حبيبة فدعت
بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت إنما أصنع هذا
لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً الجميع القراءة
عن أم عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشراً ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت
نبذة من قسط أو أظفار العصب ثياب من اليمن فيها

بياض وسواد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثاً كل
ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيباً ولا شيئاً حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما
تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره الحفش
البيت الصغير وتفتض تدلك بها جسدها

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن فلان بن فلان قال
يا رسول الله أرأيت لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة
كيف يصنع إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت
على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال إن الذي سألتك
عنه قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات
في سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن عليه
ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
ثم دعاها فوعظها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب
فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى

ونفي

بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فهو
أبعد لك منها وعنه أن رجلا رمى امرأته وانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما
أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك إبل قال

نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال إن فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى
أن يكون نزعه عرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا عسى أن يكون نزعه عرق عن عائشة رضي
الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر
إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة بلغ مقابلة
قط عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن رسول
الله

قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب وفي لفظ استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي قالت فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له
وعنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
عه ١ رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت أخي من الرضاعة
فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج أم يحيى
بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد
أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال

وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني من مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث

الثيب

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما
يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء عن سهل بن
أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن
سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما
فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال

فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف نأخذ بأيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث
حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا
أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن
عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فوداه بمائة إبل الصدقة عن أنس بن مالك رضي الله منه
عنه أن جارية وجد رأسها مرضوضا بين حجرين فقيل لها من
فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فأومت برأسها
فأخذ اليهودي فاعترف فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يرض رأسه بين حجرين ولمسلم والنسائي
عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح فقاده
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم
في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ولا
تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار
وإنها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى
شوكها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن
يفدى فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه
فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام العباس فقال
يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه استشار الناس
في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة
فقال لتأتين بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة
عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها

ولدها

ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال
يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما هو من إخوان الكهان من أجل
سجعه الذي سجع عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن
رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن
ابن أبي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا
المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى أن يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها

به فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل عبدي
بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥

كتاب الحدود

عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال قدم ناس من
عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم نبي الله
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من
أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر أول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمرت أعينهم وتركوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله أخرجه
الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن

عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن
رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت بيننا
بكتاب الله عز وجل فقال الخصم الآخر وهو أفقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله عز وجل وأذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله عز وجل الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى

امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت العسيف الأجير وعنه عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال
إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة والضفير الحبل
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل من المسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء
وجهه فقال له يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى
ثنى عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون

قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد
الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه الرجل هو
ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد
الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وبريدة بن
الحصيب الأسلمي رضي الله عنهم وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام

كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فأمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة الرجل الذي
وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم

وعن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار
فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة فقال أتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب فقال إنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ قالت
كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ۝

باب حد الخمر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين
قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس
فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به
عمر وعن أبي بردة هانئ بن نيار البلوي أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ۵

كتاب الأيمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإ
مارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت

الذي هو خير وعن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ومن
كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وفي رواية قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا يعني
حاكيا عن غيري أنه حلف بها وعن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله

فقيل له إن شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن
إلا امرأة واحدة نصف إنسان قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله
لم يحنث وكان دركا لحاجته قوله فقيل له قل
إن شاء الله يعني قال له الملك عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية عن الأشعث بن قيس رضي الله
عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك

أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان عن ثابت بن الضحاك الأنصاري
أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
بغير ملة الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل
نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله وفي
رواية من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا
قلة

باب النذر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة

وفي رواية في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج
به من البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فأمرتني
ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه
عنها عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

عليك

عليك بعض مالك فهو خير لك ٥

باب القضاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي
سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما
يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه
فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي
بنيك عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا
بشر وانما يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ

امرئ

من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له
بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحملها أو ليذرها
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه قال كتب إلى
أبي وكتبت له إلى ابنه عبد الله بن أبي بكرة وهو قاض
بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم
أحد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان عن أبي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال

وأموا

وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ٥

باب الأطعمة

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان بإصبعيه
إلى أذنيه إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن
لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في
الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت

بما ابا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها وفخذيها فقبله الغنوا الغبو عن اسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه وفي رواية ونحن
بالمدينة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل
ولمسلم وغيره قال أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي عن عبد
الله بن أبي أوفى قال أصابتنا المجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها
فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تأكلوا من
لحوم الحمر شيئا عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى



ومع

الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ
فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة أخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام
هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوي
بالرضف وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن أبي أوفى
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات نأكل الجراد عن زهدم بن مضرب
دنا كله معنا

[illegible]

الجرمي قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال هلم
فتلكأ فقال هلم فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها

باب الصيد

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض
قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما
يصلح لي قال أما ما ذكرت يعني من آنية أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا

المعلم وبكلبي
قال

فاغسلوها

فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل عن همام بن الحارث عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أرسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر اسم الله فقال
إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل
ما أمسك عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن
ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فإني أرمي بالمعراض
الصيد فأصيب قال فإذا رميت بالمعراض فخزق
فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله وحديث الشعبي
عن عدي نحوه وفيه إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا
تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن

حالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر
اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان
ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب
ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم
الله فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليومين
والثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت فان
وجدته غريقا في الما فلا تاكل فانك لا تدري الما قتله
او سهمك عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من
اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول
او كلب حرث وكان صاحب حرث عن رافع بن خديج رضي

الله

بلغ

الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ٥

باب الاضاحي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه

وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما الأملح الأغبر وهو الذي فيه بياض وسواد

كتاب الأشربة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه قال على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس
إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيهن عهدا
ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام البتع
نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم
يعلم

يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جملوها أذا بوها

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في
الدنيا لم يلبسه في الآخرة وعن حذيفة رضي الله عنه قا ل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رأيت من ذي لمة
في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس
بالقصير ولا بالطويل عن البراء بن عازب رضي الله عنه

قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم
وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن خواتيم
أو تختم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر
وعن القسي ولبس الحرير والإستبرق والديباج ۝
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل
فصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس مثل ذلك
ثم إنه جلس فنزعه وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه
أبدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه السبابة
والوسطى ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في بعض أيامه التي لقي فيها
العدو وانتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال أيها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله

خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان
بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او
ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل
الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون
الدم والريح ريح المسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه

كما



مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري عن ابي قتادة
الانصاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من قتل
الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت

سهمهما اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل
غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه
ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا القمل
الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في
قميص الحرير ورأيته عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله



و
صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في
الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم
يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
اجرى قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
ميل وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس
سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله
ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا

وفقه الله تعالى

السلاح فليس منا وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل
حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له
مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر رجل
من الأنصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه

وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم
يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل
ثمنه إليه ٥ تمت العمدة المباركة ٥
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أحسن الله خاتمتها
في خير وعافية

تمت العمدة بحمد
الله وعونه ٥٥ ٥٥

صرعه سل اصالو وطعن قلبي واستراد

الهوى صعب على كل عاشق صديقا لمن يهواه بالحسن

